عرقا والتمييز باب مزال عن اصله اذ الاصل في طاب
زيد نفسا طابت نفسه وكذا تصبب عرقه فازيل
عنه ايذانا بضرب من المبالغة والتوكيد لما فيه
من سلوك طريقة الاجمال والتفصيل وعلى هذا
قوله تعالى واشتعل الرأس شيبا اي شيب
رأسي وقد فصحت هذه الجملة لما فيها من الاستعارة
التي هي ابلغ من الحقيقة واسناد الاشتعال الى الرأس
وايقاع شيبا تمييزا عنه ايذانا بشمول الاشتعال الرأس
اذ في وزان اشتعل شيب رأسي واشتعل الرأس
شيبا وزان اشتعل ~~شيب رأسي واشتعل~~
النار في بيتي واشتعل بيتي نارا والفرق بينهما
ظاهر ولما فيها من سلوك طريق الاجمال والتفصيل
وغيرهما من لطائف الاعتبارات وكذا الخبر المنصوب
فانه من المنصوبات الخاصة بالافعال الناقصة
وما جرى مجراها فان قلت كيف جعل الخبر قسما من

معمول

من معمول العوامل القياسية وعامله سماعي قلنا
انما جعل الخبر قسما من معمول الفعل الناصب
على الاطلاق لا من معمول الفعل الناصب القياسي
فيلزم ما ذكرتم قوله والعام خمسة اعلم ان
المصدر من المنصوبات العامة على معنى ان كل
فعل لازما كان او متعديا مبهما كان او غير مبهم
ينصب مصدره او ما هو في معناه نحو ذهبت ذها
با وضربت ضربا وطاب طيبا لان في الفعل دلالة
عليه فبالحري ان يعمل فيه بنفسه ثم ان المصدر
قد يكون مبهما نحو ضربت ضربا فانه يتناول ضروب
الضرب من الشديد وغيره وكذلك يتناول
المرة والمرتين والمرات وقد يكون محدودا نحو
ضربت ضربة وضربتين وقد يكون نكرة كما
ذكرنا ومعرفة ضربت الضرب الذي تعلم ثم
ان الفعل الذي ينصب المصدر اما ان يكون ناصبا لمصدره

ناصبا له او

Copyright © King Saud University